أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تلبيسة الأبية

جمعة الجامعة العربية . . . تقتلنا

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة //السنة الأولى//\\\ العدد الثاني "٢" الجمعة ٢٠-٠١-١٤٣٣هـ الموافق لـ: ١٦-١٢-٢٠١١م

ثورة تونس الخضراء وأهلي المنتفضة

قال الله تعالى: " أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله **ألا إن نصر الله قريب** ".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلمات من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي: "اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلمُ أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مستقيم").

رواه ابن السني

يا ربنا كما أسقطت هبل الرستن أسقط لنا يغوث ويعوق

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني : mohamad.najar11@hotmail.com

وللتواصل مع منسق العلاقات : modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

الثبات على الطريق وأثره في حياة الأمة (١)

إن الله تعالى خلق الخلق ليعرفوه ويعبدوه، ويخافوه، ويخشوه، ونصب لهم الأدلة الدالة على كبريائه وعظمته ليهابوه. وقد اقتضت حكمة الله تعالى أن جعل الابتلاء سنة من سنن الله الكونية، وأن المرء بحاجة إلى تمحيص ومراجعة حتى يتميز الخبيث من الطيب، والمؤمن من غيره؛ فالسعيد من اعتصم بالله، وأناب ورجع إلى الله وتاب، والمؤمن الصادق ثابت في السراء والضراء. قال تعالى: [الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الكَاذِبِينَ] (العنكبوت: ١-٣)، وقال تعالى: [أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ البَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ] (البقرة: ٢١٤)، وقال تعالى: [وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ] (الأعراف: ١٦٨). إن في تعاقب الشدة والرخاء، والعسر واليسر، كشف عن معادن النفوس، وطبائع القلوب؛ حيث يتمحص المؤمنون، وينكشف الزائفون. ومن علم حكمة الله في تصريف الأمور، وجريان الأقدار فلن يجد اليأسُ إلى قلبه سبيلاً، ومهما أظلمت المسالك وتتابعت الخطوب، وتكاثرت النكبات؛ فلن يزداد إلا ثباتاً؛ فالإنسان إلى ربه راجع، والمؤمن بإيمانه مستمسك وبأقدار الله مسلمٌ. وإن مما حث عليه الإسلام، وعظمة القرآن: الثبات على الدين، والاستقامة عليه؛ ذلك أن الثبات على دين الله والاعتصام به يدل دلالة قاطعة على سلامة الإيمان، وحسن الإسلام، وصحة اليقين، وحسن الظن بالله تعالى الثبات على دين الله خلق عظيم، ومعنى جميل، له في نفس الإنسان الثابت، وفيمن حوله من الناس مؤثرات مهمة تفعل فعلها، وتؤثر أثرها، وفيه جوانب من الأهمية الفائقة في تربية الفرد والمجتمع وما أعده الله عز وجل من النعيم المقيم في الآخرة لعباده الصالحين، وفي الدنيا من النصر والتمكين. قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ]، وأعظم الثبات، الثبات على الدين.

وأمر الله سبحانه الملائكة الكرام بتثبيت أهل الإيمان، فقال سبحانه: [إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى المَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ] (الأنفال: ١٢).

إن الثبات على دين الله دليل على سلامة المنهج، وداعية إلى الثقة به، كما أن الثبات على الدين ضريبة النصر والتمكين والطريق الموصلة إلى المجد والرفعة. والثبات طريق لتحقيق الأهداف العظيمة، والغايات النبيلة؛ فالإنسان الراغب في تعبيد الناس لرب العالمين، والعامل على رفعة دينه وإعلاء رايته لا غنى له عن الثبات.

بقلم: طالب الفردوس

من جرائم النظام البعثي (٢)

إذا كان من الحق لنا أن نقول إن جريمة القرن بالنسبة للسوريين هي انقلاب آذار الشائن، فإن أعظم جريمة ارتكبها نظام البعث بحق الإنسانية وبحق العروبة وبحق الوطن سوريا هي جريمة بيع الجولان السوري.

لو لم يكن للبعث الأسدي من مساوئ إلا بيع جزء من سوريا لكفانا ذلك دافعاً للخروج عليه، إذ إن هذه الجريمة هي من أفظع الجرائم البعثية على صعيد التكافل والتعاون البعثي الإسرائيلي، وأي جريمة أعظم من التخلي عن أرض سورية وطننا الغالي، وتقديمها لقمة سائغة لليهود المغتصبين.

اندلعت حرب جزيران عام (١٩٦٧)، حرب لا يزال أثر الجرح الذي تركته في قلب العروبة النابض الذي ينزف، لايزال يقض مضاجع كل السوريين، بل ويؤلم كل حر أبي.

اندلعت حرب حزيران التي خلفت النكسة العربية لتقوم معها الخيانة التي لا يمكن أن تغتفر والذنب الذي لا يمكن أن ينمحي، قامت لتمثل قمة الخيانة البعثية القريبة والشبيهة بالغدر اليهودي،

لقد تحرك أبطال سوريا نحو فلسطين لدحر جيوش اليهود الغاصبين، تحركوا ليستعيدوا بدمائهم وبجبروتهم ما غصب من أرض فلسطين.

تحركوا.. ولكن من غير توجيه ولا إرشاد ولا قيادة، كم كانت دماؤكم أيها الأبطال رخيصة على السيادة البعثة، وكم كانت دماء اليهود الأشرار غالية عزيزة على القيادة الأسدية، حافظ الأسد الذي كان وزير الدفاع وقتها، بعد الحرب رفع إلى منصب مجرم العصر ورتبة بائع الجولان.

سويعات على اندلاع الحرب ويخرج الأسد المسؤول العسكري الرفيع المستوى، يخرج ليعلن للعلم سقوط الجولان السوري بيد جيوش الإسرائيليين.

حتى اليهود تفاجؤوا بهذا التصريح، جيوش اليهود لم تتحرك من مواقعها، أي كذبة كذبتها وأي خيانة خنتها يا أسد، أنت ملك اليهود المقدس.

صدم الأحرار كما فعل كل العرب والمسلمين، فأين الجيوش العربية؟؟

لقد اندحر السوريون وكسرت جيوش المصريين وهزم الأردنيون وكل العرب.

تفيد التقارير المسربة أن حافظ الأسد كان الممثل البعثي في صفقة بيع الجولان السوري لإسرائيل، والمقابل تهيئة الظروف المناسبة لكي يحكم الأسد البعثي جمهورية سوريا ويستعبد شعبها إلى أجل غير معلوم.

مضر الدمامي

النظام هو الطائفي، فأين هي الطائفية في ثورتنا؟؟!!

كما أكد شعبنا منذ بداية ثورتنا بوعيه الثوري الراقي ومازال يؤكد على سلمية ثورتنا الشعبية ،فقد أكد أيضاً بحسه الواعي على وحدتنا الوطنية، أكد أن هدف ثورتنا هو إصلاح البلد، وليس قلب الطاولة وخلط الأوراق، نعم إن أول قرار للإصلاح في سوريا هو إسقاط نظام الأسد، لأن حافظ الأسد ومن بعده ابنه بشار وبمساعدة مجموعة من المفكرين والضباط الخبثاء قد أفسدوا البلد، فقد استطاعوا أن يسيطروا على الجيش والإعلام والاقتصاد الوطني، ومن خلال هذه السيطرة فقد تحققت جملة من الفاسد التي آذت شعبنا الكريم ومنها:

تمكن نظام الأسد من التحريض على التطرف والطائفية لدى معظم أبناء طائفته حصراً، عن طريق الإعلام السوري الذي سخره لتمجيده وتمجيد أسرته، حتى أصبح هدف هذا الإعلام هو ربط مصير الطائفة العلوية بل ومصير سوريا كلها بمصير هذه العائلة، وتجاهل الإعلاميّون والمفكرون السوريون التابعون للنظام أن سوريا كانت قبل الدكتاتور الأسد، وستبقى بعده وأن زوال الدكتاتورية من سوريا وانفتاحها على العالم فيه مصلحة مشتركة لجميع طوائف سوريا ولجميع دول العالم.

وتمكن هذا النظام من خلال تقديم بعض الدعم للمقاومة من تسخير هذه المقاومة لخدمته، فتحولت من مقاومة للاحتلال، إلى خادمة لنظام الأسد، وبذلك استطاع أن يرضي الشعب المحب لفلسطين ويرضي المقاومة بدعمها، ويرضي إسرائيل، التي تعرف أن اختزال قضية تحرير فلسطين بتقديم الدعم للمقاومة يعتبر تضييعاً للقضية، لأنّ هذه مهمة إزالة إسرائيل أكبر من طاقة المقاومة فهي مهمة تحتاج إلى دول، فاكتفاء نظام الأسد بدعم المقاومة هو كمن يكلف سيارة حمولتها(١)طن بحمل كتلة وزنها مائة طن، ثم ويدعم السيارة بأفضل الإطارات وأفضل مكيف وأفضل وقود.....الخ، فهل سينقل الحمل ولو بعد ألف عام؟ الجواب بين واضح، بالطبع لا!! إذاً هو لا يريد أن ينقل الحمل وبالتالي ستبقى المشكلة قائمة إلى الأبد ...

وتمكن الأسد أيضاً عن طريق سيطرته على الجيش، من نشر الجيش في معظم المدن والقرى والأحياء السنية في سوريا، ليوهم أبناء الطائفة العلوية أنه يدافع عنهم، ليخلق فتنة طائفية تحميه من انقلاب الطائفة العلوية عليه، فتسبب نشر الجيش في المدن بقتل آلاف السوريين وجرح الآلاف وتشريد الآلاف ونهب الممتلكات، والأمر في ازدياد وتصاعد، فأصبح الجيش مكروهاً من قبل الشعب، لأنه تحول من حامي للديار إلى عبد لبشار.

ولكن أفراد هذا الجيش هم أبناء هذا الشعب، لذلك بدأت الانشقاقات تزداد يوماً بعد يوم ، حتى يصل إلى مرحلة تنتشر الانشقاقات في كل قطع الجيش.... وبشار وأبواقه يقولون : الأزمة خلصت ... والبلد بخير!!!!!!!!

وأخيرا وبالرغم من محاولات شبّيحة الأسد المستمرة والفاشلة لإشعال الفتنة الطائفية، نؤكد أن هذه المحاولات لم ولن تنجح، لأن مناعتنا الفكرية أقوى من جراثيم شبّيحة الأسد وأبواقه الإعلامية.

ولأننا لا نتوقع من بشار الأسد أن يستجيب لمطالب الشعب المحقة عن قناعة منه، بسبب مرضه النفسي والفكري، لذلك نطالب العقلاء ممن هم حوله بالضغط عليه ليتخلى عن السلطة منعا لنزيف المزيد من الدماء وحفاظاً على الدولة السورية القوية بجميع أبناء الشعب السوري من جميع القرى والمدن السورية.

وإننا في الأعداد القادمة إن شاء الله، سوف نطرح حلولاً سياسية نبين نظرتنا من خلالها، إلى كيفة إنهاء الثورة السورية نهاية مشرفة ومرضية لجميع فئات الشعب السوري، مع تحقيق جميع أهدافها المرجوة منها، على مبدأ سوريا للجميع.

أبو إسحاق

تاريخ الثورة في تلبيسة (٢)

تبدأ حكاية الثورة في تلبيسة مع بعض الكتابات على جدران بعض المدارس والمراكز الرسمية، كتابات لم يجرأ أحد من السوريين يوماً أن تدور بخاطرة أو ترتسم في ذهنه أو يكلم بها نفسه، ولكنها اليوم تظهر جلية واضحة ليقرأها جميع الخلق في أعتى حصون النظام، بل ولتنتقل من تلبيسة إلى منن وقرى كثيرة مجاورة.

شعارات عبرت عن صميم المأساة الحقيقية التي يحياها الشعب الأبي، والتي دفعته عظمتها إلى النهوض نهضة الرجل الواحد، الذي أذاه الضيم ونال منه الذل والهوان.

الشعب يريد الحرية، بشار لست منا، مطالبنا الإصلاح والحرية، الله سورية حرية وبس.... وغيرها وغيرها من الكلمات التي ملأت جدران المدارس والمراكز الحكومية.

نظر الجميع إلى هذه الكتابات على أنها صادرة عن صبيان يريدون تعكير صفوا الأمن الذي تنعم به بلادهم. وكنه ويا للمفارقة أمن لا يجرأ معه على أن تتفوه بكلمة واحدة تظهر واحدة تظهر فيها فساد الحكام وقبح السلطان، وتوضح من خلالها معنى الحرية لشغب لم يعرفها يوماً لم تنظر الحكومة إلى التصرفات بذات النظرة تكرر المشهد التونسي والمصري لا يزال يؤرق أرباب العرش الأسدي فسارعت الحكومة إلى تشديد الحراسة الأمنية وتكثيفها بل وفرضت حظراً على بيع المواد التي يمكن أن تكتب مثل هذه العبارات .

لم تفلح الحركة الأمنية التي فرضتها الدولة في منع هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر وتمتد إلى جميع المناطق المجاورة الغنطو-الفرحانية- الزعفرانة- وغيرها كثير شهدت مثل هذه الخطوة الشعبية العفوية وكذلك لم تفلح القوة الأمنية بانتزاع الثبات والشوق للحرية الذي تبدل في قلوب الكثير من أبناء الشعب العظيم .....يتبع

ابن الثورة

من مظاهرات تلبيسة

من معالم تلبيسة (٢)

(القلعة)

لا تكاد تطأ أرض تلبيسة المباركة حتى ترى تل المدينة المعرف محلياً بالقلعة بعظمته المشرئبة نحو السماء الزرقاء، وقد تحدى بشموخه الصامد، أمام عاديات الزمن غوائل الحرب الأسدية الحاضرة، وكأن المنازل الصاعدة إليه من كل صوب تزحف لتحصّل على شيء من شموخه الذي لا ينضب.

إنها القلعة الممدودة بل والمتربعة وسط تلبيسة العزة، إنها أضخم وأكمل وأورع تل صنعي في المنطقة كلها، يقع في قلب المدينة مشرفاً على المدينة وأبنيتها.

تقترن القلعة على اختلاف أبنيتها ومشاهدها مزيجاً من السحر والجمال ألا أن قمة الجمال ورأس السحر وأعظم الفتنة، لا تكون إلا عندما ترى عرس النور مع بزوغ الفجر يغمر ببطء وحنان لترتفع الشمس وتصبح نافذة هنا وهناك، فترى حزماً لامعة من النور يبهر النظر الذي يُبهر أيضاً بمنظر البساتين والمزارع الممتدة حول المدينة مزروعة بشتى أنواع الخضار والفاكهة والكروم والزيتون والقمح، لتتذكر ملاحم الرمان وغيرهم والتي جرت يوماً على هذه السهول، لتستفيد كل أمة حكمت هنا من علو القلعة كبرج لمراقبة جيوش المعادين.

يمتد على سفح التل سور القلعة القديم والأثري، والذي غاب غالبه بين جدران المنازل ليجمع كثيراً من بيوت القلعة المنتشرة على السفح الأشم كالسوار الذي يحيط بمعصم العذراء، وعندما ترى الجزء الصغير الذي تبقى ظاهراً منه ببابه العظيم، يشطح بك الخيال والذهن وراء العهود الغابرة،

تاريخ التل ضارب في القِدم، والقوم هنا يقولون أن ملكة تدمر العظيمة(زنوبيا) بعظمتها، قد زفت إلى عروسها في هذا التل الجميل، متحدية عظمة الرومان.

أي مأساة تعيش يا قلب تلبيسة، منذ اللحظة الأولى لاجتياح عصابات الأسد لمدينة تلبيسة، أضحت القلعة غرضاً لجميع الحواجز الأمنية بمختلف أنواع الأسلحة، دمرت بيوته وهدمت مئذنة مسجده القديم وهجره معظم أهله، من أظهر ظله بعد غروب الشمس نالت منه نيران الغدر الأسدية، محاولة تغيير معالم تاريخنا، وتبديل صورة عروبتنا، حيث تحتل بعض المدرعات الآن جزءاً من غرب القلعة، حيث تنشر الرعب والدمار الذي يظهر الخراب لكل من سار على الطريق الدولية.

يا قلعتنا لقد كنت وستبقين قلب تلبيسة النابض، وكنت وستبقين رمزاً لها على مر العصور.

ابن تلبيسة الصامدة

أخبار الثورة في تلبيسة

في ظل حملة الغادرة الغاشمة التي تتعرض لها جميع المناطق الحرة الثائرة في سورية لا زالت قوات القمع الأسدية تواصل أعمالها العدوانية والوحشية في تلبيسة حيث لا زالت المدينة تشهد يومياً إطلاق نار كثيف وعشوائي من قبل جميع الحواجز الأمنية والعسكرية على الأهالي العزل والبيوت الآمنة. وقد أدى ذلك إلى إصابة أكثر من خمسة من سكان المدينة بينهم طفلة لم تبلغ السادسة من عمرها ورجل إصابته خطيرة. كما يؤدي إطلاق النار اليومي إلى انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة.

وفي إطار الجرائم الاقتصادية التي يمارسها نظام الطاغية قامت عصابات الأسد بتفجير أنبوب الغاز الذي يمر شرق مدينة تلبيسة وألصقت العملية بما يسمى العصابات المسلحة في حين أن الأهداف البعيدة وراء هذه العملية الإجرامية ما هي إلا زيادة الحصار الاقتصادي المفروض على المدينة.

- على صعيد آخر يواصل أحرار الجيش انشقاقهم عن العصابات العسكرية الأسدية وانضمامهم إلى الجيش الحر. حيث انشق أكثر من ٢٠ من جنود الجيش السوري في الحواجز المنتشرة غرب المدينة وقد قام الأهالي بتأمينهم وإيصالهم إلى الجيش الحر.

- ميدانياً يواصل أبناء تلبيسة إضرابهم المفتوح مستجيبين في ذلك للدعوة التي رفعتها قيادات الثورة ملتزمين جميع التعليمات الواردة في كيفية تنفيذ هذا الإضراب. وقد قام الأهالي بتشكيل لجان لمراقبة سير الإضراب على الصعيد الداخلي . كما تخرج مظاهرات في جميع أنحاء المدينة مطالبة بالحقوق المحقة لكل السوريين، سنبقى صامدون ولو اجتمعت علينا دول الأرض بأسرها، سنبقى ثائرين حتى نحقق جميع مطالبنا الشرعية ويرحل عنا هذا المجرم .

عاهدنا شهداءنا أن نبقى أوفياء لدمائهم الطاهرة فلن نساوم على دمائهم وأقسمنا لهم أننا سنكمل المسيرة حتى نحقق غايتنا.

ننتصر أو نموت

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

حياة شهيد

الشهيد البطل: أحمد محمد أمين

النجار

.... ومع قيام ثورتنا المباركة فتحت الجنة أبوابها للشهداء الذين أردى بهم رصاص الغدر الأسدي، وأنزلهم المولى عز وجل منازل الأبرار الخالدين، إلى جوار المجاهدين والصديقين.

فلما تنفس أنف أحمد رائحة الشهادة، وأحس بعبق الخلود، اهتز قلبه طرباً لها ورقص فؤاده شوقاً للجنة، فسعى إليها.

هجر الأهل وحبهم، والمدينة وبهرجها، وذهب إلى الميدان الفسيح والجهاد الصحيح والدفاع المليح، وهناك حيث يخرج البشر بالألاف منادين بالحرية، حيث يطلبون بأبسط حقوق البشر، هناك حيث السوق رائجة، فباع واشترى، باع نفسه من الله، واشترى من ربه الجنة، أبى الموت على فراشه، أبت نفسه الزكية إلا أن يكون فدائياً، لقد جاهد.. ناضل.. كافح.. و هتف في مظاهرات من أجل الخروج من ظلمات العبودية لآل الأسد، إلى نور الحرية وضياء الكرامة، لقد هتف لأجل محمد وسليم، لآجل شعبه وأشقائه، لآجل الغد المشرق الذي ينتظر كل الأحرار السوريين، لن نحيا حياة الذل بعد الآن، الموت ولا المذلة، هكذا هتف أحمد كما فعل ثمانية آخرون من الأبطال الذين كانوا يعدون مع كل كلمة لحظة.. لحظة أخيرة من لحظات الحياة التي لم يبق لهم فيها الكثير.

إنها جمعة الغضب.. الغضب الذي يملآ قلوب السوريين منذ أكثر من أربعين عاماً، ذاقوا خلالها الأمرين، الغضب على الواقع المخزى لشعب كتب الله له الكرامة من فوق سبع سموات، الغضب على من سلبهم حريتهم كرامتهم وأحلام أطفالهم .

أجل بطلنا سفره من الخميس إلى يثوم السبت، فقط لأجل ان يحضر زفاف الشهداء، آملاً أن يكون أحدهم.

تقاسم هو وصديقه أن يسعيا وراء الشهادة، ومن يبق إليها حق عليه أن ينتظر الآخر، فكان أحمد هو السباق إلى بذل دمه رخصاً في سبيل القضية التي خلق لأجلها كل آدمي.

أكثر من عشرين ألفاً دوت أصوات حناجرهم رحاب المدينة لتصل وتهز أركان العرش الذي يتربع عليه أسد عمر لأربعين سنة.

لم يهدأ المتظاهرين المتظاهرون...انطلقوا نحو حمص الجريحة ليقفوا إلى جانب أهلها وقفة العز والكرامة.

أرغى النظام وأزبد، ووعد وتوعد وأريل جنوداً مجندة وأليات مدرعة لصد هجوم الأعادي، الذين عكروا صفو ملوك البلاد...لحظات وإذا بوابل من الرصاص ينهال على المتظاهرين، إنه ليس رصاصاً عادياً، إنه خارق للدروع بل مضاد للطيران، ولكنه مع ذلك كله لم يستطع أن يخرق القلوب التي ملأت عزماً، وفضت حباً للحرية.

سقط أحمد كما فعل ثمانية آخرون سقطوا على الربا الطاهر لمدينة طالما أحبوها.

إصابته ليست بالخطرة، لأنها فلي فخذه الأيمن، وتفجرت أنهار من الدم تسيل من الجرح المبارك. حاول كثيرون الوصول إليه وإلى أصحابه... ولكن دون جدوى... سيكتبها التاريخ لكم يا أعداء الإنسانية. لم يمت أحمد لخطورة إصابته، بل مات لكثرة الدم الذي لم ينقطع من جرحه... بقي مطروحاً وهو مضرج بدمه لأكثر من ساعة.. وراجمات المتظاهرين تروح وتجيئ تمنع المسعفين من الوصول إليه...لم يصل إلى المشفى الذي يبعد أكثر من أربعين كم لقد مات أحمد.. كان يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله...هكذا شهد من حضر موته.. لقد كان آخر كلام أحمد من الدنيا الشهادتين اللتين مات لأجلهما وفي سبيلهما.

ولعل أصدق ما يمكن وصفه به قول من رثاه:

أنيس ودود رفيق بضعف ... سليم الطوا يا حميد الخصال

سليل الأكارم من قومه ... جواد كريم حكيم الرجال

إذا رام مالاً يُسر تغاضى ... وأدى المراد بغير اعتلال

ببره لأم قد ضربوا به ... مثال الرضا فهلا تنال

أبوه يباهي به جيله ... ويدعوا له بكرة والأصال

وصحب أجلّوه في غيبة ... أليس التواضع يأتي بالجلال

ويسعى لكسب الحلال مُجداً ... يعادي حراماً من كل مال

تقي تحرى رضا ربه ... ويذكر بالدمع يوم المآل

عليه من الله رحماته ... وجنات عدن له أن ينال

لم يمت أحمد إنه عند ربه يرزق بإذن الله.. إنما مات ذلك الوغد الذي أرسل رصاصة الرحمة على أحمد ورفاقه لتعود عليه رصاصة العذاب. أحست نفس أحمد المجد يحوم حولنا فانفردت به، وأحست بالجنة ترسل علينا أنساماً معطرة فواحة فسعت إليها...اختار أبو محمد ربه فاختاره ربه.. فهنيئاً لك عطر الرجولة وعبق الشهادة.

فلا نامت أعين الجبناء

صوت مخملي يهدهد مسامع أغيد، ويد ناعمة تمسح رأسه وحوراء غيداء تهمس له، تناديه: تعال، وهي ترف بجناحيها الملائكيين وتسبح في الهواء تجاه سحابة عبير اصطبغت بلون أحمر قان، لقت انباهه فقاده نحو السحابة التي يشم أشذاء دمائه بعينيه فيها، قبل أن يشمها بأنفه.

فتح أغيد عينيه ليرى قائد سريته، يضمد له جرحاً بليغاً في ساقه، ويحاول تطمينه، ورفع روحه المعنوية، ولكنه عاد إلى إغماض عينيه ليرى بعين بصيرته، فتاته الغيداء تبتسم له وتدعوه ليطير إلى سحابته، إلى مثواه الأخير السرمدي، حيث النعيم المقيم، إنها تحثه على المسير، فثمة حشد من مواطنيه الجدد ينتظرون مقدمه، ليكون برهاناً على النهج السوي الذي يزج بعه وبأمثاله في أتون المعارك ليكون في اللهب ولا يحترق.

_ أغيد.. أغيد، انهض يا بطل. نهض أغيد على صوت قائد السرية، وكأنه آتٍ من بعيد، وإذا هو يحس ألماً أليماً ينتابه من كل جانب، والأفق مشرب بحمرة قانية، بل إن هزيم المدافع وصفير الصواريخ قد تضرجا بالحمرة... وغامت الدنيا في عينيه من جديد، فلم يشعر إلا وهو محمول على محفة ميدانية طبيعية، هي كاهل رفيق له في السلاح يتعثر في تنقله السريع بين حفر القنابل، يحاول أن يتقي جهنم الحمراء بها، قبل أن تودي بهما قذيفة طائشة... فسارع ليقفز عن كاهل رفيقه وعاد يجمز مسرعاً إلى دبابته، ولكنه وجدها حطاماً تحترق.

_ سيدي الملازم.. سيدي الملازم!!... بهت قائد السرية لصوت أغيد فخرج من مقره مسرعاً إليه، واقتاده إلى حفرة قريبة قائلاً: ما هذا يا أغيد؟

أجاب أغيد: أريد دبابة.. أريد أن أقاتل.

_ ولكنك لا تقوى على القتال... أنت جريح .. كما أن دبابتك احترقت.. لقد أمرنا لك بإجازة ميدانية.

_ بل أنا قادر ولن أغادر دبابتي.. سأخذ واحدة غيرها.. أما جرحي فهو بسيط لا أهمية له اعطني يا سيدي الملازم تلك دبابة التي استشهد قائدها.

لم يمضي وقت طويل حتى كان أغيد يصول ويجول بدبابته الجديدة، متحدياً جحيم الصواريخ التي انهالت عليه أقوى من الصواعق، تهز الأرض هزاً... إنه لم يكن في هذه الدنيا... جنيا المتاع القليل... دنيا الغرور... دنيا الصواريخ والقنابل والدبابات.. إنه يتوق إلى فتاته الهيفاء تقوده إلى سحابة العبير الموردة... هيهات أن يستطيع بها لحاقاً، ملم يمتطي متن دبابته لتنقله إلى جنة الخلد، بعد أن يبلي البلاء العظيم في الدنيا... وماهي إلا لحظات، حتى كان يتلقى صاروخاً موجهاً حطم محرك دبابته، وقذف به إلى بعيد، مكسور اليد، ولكنه لم يغب عن وعيه هذه المرة، كان مفتوح العينين، كالنسر، لا يبدو عليه أي إجهاد، ولسانه يلهج بذكر الله وصيحات النصر. "الله أكبر" تملأ عليه دنياه.

أسرع إليه قائد السرية، يحمد الله على نجاته من موت محقق مرتين، ويرجو منه هذه المرة أن يذهب إلى أهله، فالله لم يرد قتله.

فانتفض أغيد محتجاً والصرامة بادية في كلماته ولكن من قال لك يا سيدي أن الله لم يرد قتلي... ألست أهلاً للشهادة.

_ اسمع يا أغيد أنت لا تقوى على القتال هذه المرة لسبب وجيه جداً.. لآن ذراعك اليسرى مكسورة، يجب أن تعود إلى أمك وأبيك.

_ لي ساعدي الأيمن. إن صوت أبي وأمي يا سيدي هو الذي يدوي في مسمعي، هو الذي يحثني على القتال.

استشاط غضب القائد: إذن لن تكون قائد دبابة... ستكون معاوناً لقائد دبابة.

_ لقد أكرمتني جداً يا سيدي لن يضرني أن أكون تحت إمرة أي جندي، فأنا جندي مجاهد. فهذا خالد بن الوليد سيف الله قاتل وهو القائد المظفر تحت راية من كان يوماً جندياً من جنوده، فمن أكون أنا؟؟!!

ولم تمر دقائق، حتى كان أغيد إلى جانب قائده الجديد يقاتل بضراوة أذهلت قادة الدبابات الأخرى.

هتف أغيد : ألا تسمعون يا رجال؟ ألا تسمعون صوت خالد يعصف بي ليقذفني إلى قلب أعدائي...

أجاب الرقيب قائد الدبابة: لا نسمع غير أصوات الدمار يا أغيد... انتبه.. قناصة على اليمين، وأخرى على اليسار.. ويلي لقد أحاطوا بنا.

_ لا تخف يا سيدي الرقيب.. تول اليسرى.. سأحذر من معنا.... ثم أطلق صوته محذراً من معه وصرخ: فلا نانت أعين الجبناء.

في اليوم الخامس لوقف القتال، كان قائد السرية مسجى على سريره، في مشفى المزة، يحدث من معه من زملائه الجرحى والزوار فقال: لكأني بذلك الشاب الناعم محمد أغيد، قد انقلب أسداً هصوراً في معاركتنا الأولى، لقد شهدت بطولات كثيرة مذهلة، ولكنني لم أشاهد مقاتلاً يفيض الرضا من عينيه كما شهدت أغيد، هذا الشاب الذي أجهدته العبادة، كان يقاتل وطيف ابتسامه ودود ترتسم على محياه، لا تكاد تفارقه، فهو والله الذي بث الحمية في الجند باستبساله العجيب.. إني لأراه في يقظتي ومنامي كما أراكم، وإن صوته ما كان صوته، كان يتحدث بلسان عجيب، أفهم منه اليوم ما لم أفهمه في الأمس. إنه صوت الغيب.. فلا نامت أعين الجبناء.

وفي اللحظة نفسها جاءت الجارة تعزي أم أغيد التي لبست ثوباً أبيضاً يجلله الوقار.

_ قالت عظم الله أجركم يا أم أغيد.. مصابكم كبير صبركم الله.

_ وأجرك يا جارة.. أجابت أم أغيد.

_ ولكن هل صحيح ما يقال من أغيد رفض الانسحاب من القتال مرتين؟

.. لم أصدق خالته عندما ذكرت لي هذا.

خرجت أم أغيد عن صمتها الحزين، وتساءلت باستغراب: غريب هذا الكلام ولم لا تصدقينها؟

فاكتفت الجارة بزفرة حرّى وقالت: مسكين أغيد، يا حسرة عليه لو أنه رضي أن يعود لما....

فقاطعتها أم أغيد بصوت تخالطه العبرات: كفى أرجوك، فلو عاد لمات في الطريق.

ردت الجارة: ذرية بعضها من بعض، رحم الله تلك الروح الشريفة.

وصية: تراني في البحار، تراني في الأنهار، تراني في الأمطار، تراني في الحديقة ... في الغيمة الرقيقة...
اسقي لك الأشجار... وأحمل الإنسان... أنا أصل كل شيء حي... أنا درة الحياة وجوهر البقاء....
فيا أخي الصغير لا تهدر الكثير... فعاؤنا العليل وجوده قليل...
أنا قطرة الماء أنا أصل النماء...
أخي قطرة الماء نعمة وهبنا الله إياها فحافظ عليها.

هل تبكي

من أرض الشام تراءى وجدك سوريا ... ألفت ألماً يجري بدماء أموية

من أرضٍ باركها الرحمن وصيّرها ... لص غدار كالأرملة المنسية

هل تبكي خلاً فارقها دون رجوع ... أم طفلاً هيج كل قلوب البشرية

هل تبكي مأسوراً لا تعرف موقعه ... لا زال يعذب أم جثته مخفية

هل تبكي سب الدين بكل استهزاءٍ ... أم نشر الكفر مثل فنون الهمجية

أم تبكي حرماتٍ داسوها استخفافاً ... أم رزقاً نهب جهاراً باسم الشرعية

لكن الأمقت من هذا صمت جوار ... تركوها للغاشم ينهشها بوحشية

صمّوا الأذان وأوصد قفل قلوبهم ... وكأن الخطب رواية كذب وهمية

وكأن دماء القوم مشاهد ملحمة ... لا تعنيهم، أو ليست ذات أهمية

ينظر للحرة تستنجده أدمعها ... واللقمة في فمه يبلعها بشهية

هل مات العرب أم انقرضوا يا ليتهم ... ماتوا قبل استحواذ العاري بأمسية

وقف حسود وبخيل بين يدي أحد الملوك ، فقال لهما : تمنيا مني ما تريدان فإني سأعطي الثاني ضعف ما يطلبه الأول .
فصار أحدهما يقول للآخر أنت أولا ، فتشاجرا طويلا ، و كان كل منهما يخشى أن يتمنى أولا ، لئلا يصيب الآخر ضعف ما يصيبه .
فقال الملك : إن لم تفعلا ما آمركما قطعت رأسيكما .
فقال الحسود : يا مولاي اقلع إحدى عينيَ!!!

هل تعلم أن نظام الممانعة والمقاومة بقيادة الأسد قتل من الفلسطينيين أكثر مما قتل من الإسرائيليين بأكثر بعشرة أضعاف فقد قتل الأسد من الفلسطينيين في لبنان أكثر من ستة ألاف من المدنيين العزل، بينا لم يقتل من اليهود على مر أربعة عقود أكثر من سبعمائة

ما هو الشيء الذي يسكن في الجبال ويجلس مع الرجال ويلبس بقدمه الخلخال ؟ **الصقر**

قال أحد الحكماء: خير الدنيا والأخرة في خمس خصال، كف الأذى، وغنى النفس، وكسب الحلال، ولبس التقوى، والثقة بالله عز وجل على كل حال.

مثلٌ لبناني: ابن البط سباح وابن الكلب نبّاح

شغل عقلك

أفقي

١_ رئيس المجلس الوطني _ مدينة فرنسية
٢_ كتاب سماوي مقدس.
٣_معارض علوي مؤيد للثورة(م)
٤_من أحياء حمص الثائرة
٥_أداة نفي.
٦_جدار، محافظة شمالية ثائرة.
٧_أول فنان سوري غنى للثورة(م).
٨_يتبع، بلدة ثائرة من درعا
٩_عاصمة الثقافة العربية للعام٢٠١٠م

عمودي

١_من أحياء حمص الثائرة.
٢_خاصتي(م)
٣_ فار، عليل مريض.
٤_ الاسم الثاني لبلبل وشهيد الثورة في حماة
٥_ اسم الفاعل من نصب، من الطيور الجارحة الثمينة(م).
٦_ نادل (مبعثرة).
٧_ يجعل (مبعثرة)، الاسم الأول لأحد أبطال الجيش الحر في الرستن.
٨_عكس مميت(م)، أحرف من أديسون
٩_من أدوات التي يستخدمها عامل الدهان(م)،شعور(م).
١٠_الاسم الأول لمعارضة عضو في المجلس الوطني السوري.

أبو المهدي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢		■								
٣		■								■
٤		■								
٥			■		■		■	■	■	■
٦		■				■				
٧									■	
٨				■						
٩		■		■						

نعتذر عن الخطأ في العدد الماضي(٥) أفقي، ونشكر الأخوة الذين نبهونا عليه

الحل السابق:

أفقي:	عمودي:
١_عامودا. ٢_يهد، مصر_ ٣:نو، العيس_٤:١١، الرق_ ٥:لن،بلت_ ٦:حمص، ١١.	١:عدنان_ ٢:أهوال_ ٣:مي_ ٤:أم_ ٥:درعا_ ٦:أصالة_ ٧:الريم_ ٨:سقبا

الحب أساس المجتمع الفاضل

أن الشرط الجوهري لتحقيق المجتمع الفاضل، والأمة العادلة، هو التحاب بين أفراد المجتمع الواحد، والتواد بين والتراحم بين مختلف أطياف شعبه، حتى يكونوا جميعاً أمة واحدة، كالجسد الواحد، وصفاً واحداً كالبنيان المرصوص.
إن الأمة التي تمتلك أساس الحضارة وقمة العلو والرفعة بين الأمم، هي الأمة التي يكون جميع الذين يتنشقون نسيمها متحابون متآخون، وهذا شرط لتحصيل الكمال والرفعة. فالمجتمع الذي يسوده الحجب والخالص والود والصفاء، والتعاون والإيثار، لا مكان فيه للأنانية والأحقاد، والتدابر والتناحر، والتصارع على المغانم والأسلاب والشهوات، ويكون الحب بين أبنائه خالص لوجه الله تعالى وفي سبيل الوطن، لا لوجاهة أو مصلحة أو مال.
بينما تسود المجتمعات الفاسدة، تسودها القطيعة والتناكر وبعد الشقة، وانعدام الشعور بالمشاركة في الآلام والآمال، فتتردى إلى الدرك الأسفل بين الأمم، وتتخلف إلى آخر الأقوام السائرين في ركب الحضارة.

مُحب

- أخي ليكن لك عظة من كل ما سمعت وقرأت، فرحم الله عبداً سمع ووعى ما سمع، وعلم وعمل بما علم.
مساهمة منك في نشر هذا العمل، ولتشاركنا الجهد، بعد فراغك من قراءتها ادفعها لمن يقرأها.
معاً حتى إسقاط النظام.....